

حُشِدَ عَلَى الْحَقِّ عَيَّافُو الْخَنَى أَنْفٌ إِذَا أَلَمَّتْ بِهِمْ مَكْرُوهَةٌ صَبَرُوا^(١)
أَعْطَاهُمْ اللَّهُ جَدًّا يُنْصَرُونَ بِهِ لَا جَدًّا إِلَّا صَغِيرٌ بَعْدُ مُحْتَقِرٌ^(٢)
لَمْ يَأْشَرُوا فِيهِ إِذْ كَانُوا مَوَالِيَهُ وَلَوْ يَكُونُ لِقَوْمٍ غَيْرِهِمْ أَشْرُوا^(٣)
شُمْسُ الْعَدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدِرُوا^(٤)
لَا يَسْتَقِيلُ ذَوُو الْأَضْغَانِ حَرْبَهُمْ وَلَا يُبَيِّنُ فِي عِيدَانِهِمْ خَوْزٌ^(٥)
هُمْ الَّذِينَ يُبَارُونَ الرِّيحَ إِذَا قَلَّ الطَّعَامُ عَلَى الْعَافِينَ أَوْ قَتَرُوا^(٦)
بَنِي أُمَيَّةَ نِعْمَاكُمْ مُجَلَّلَةً تَمَّتْ فَلَا مِنَّةَ فِيهَا وَلَا كَدَرٌ.

★ ★ ★

(١) حشد: متأهبون. عيافو: كارهو. الخنى: الذل. أنف: مترفعون عن الدنيا.

(٢) الجد: الحظ.

(٣) لم يأشروا: لم يبطروا. مواليه: أصحابه أو أهله.

(٤) شمس العداوة: أشداء. يستقاد لهم: يخضع لهم. أحلامًا: عقلاً.

(٥) ذوو الأضغان: أصحاب الحقد، أي الأعداء. خور: ضعف.

(٦) العافين: الفقراء.